

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

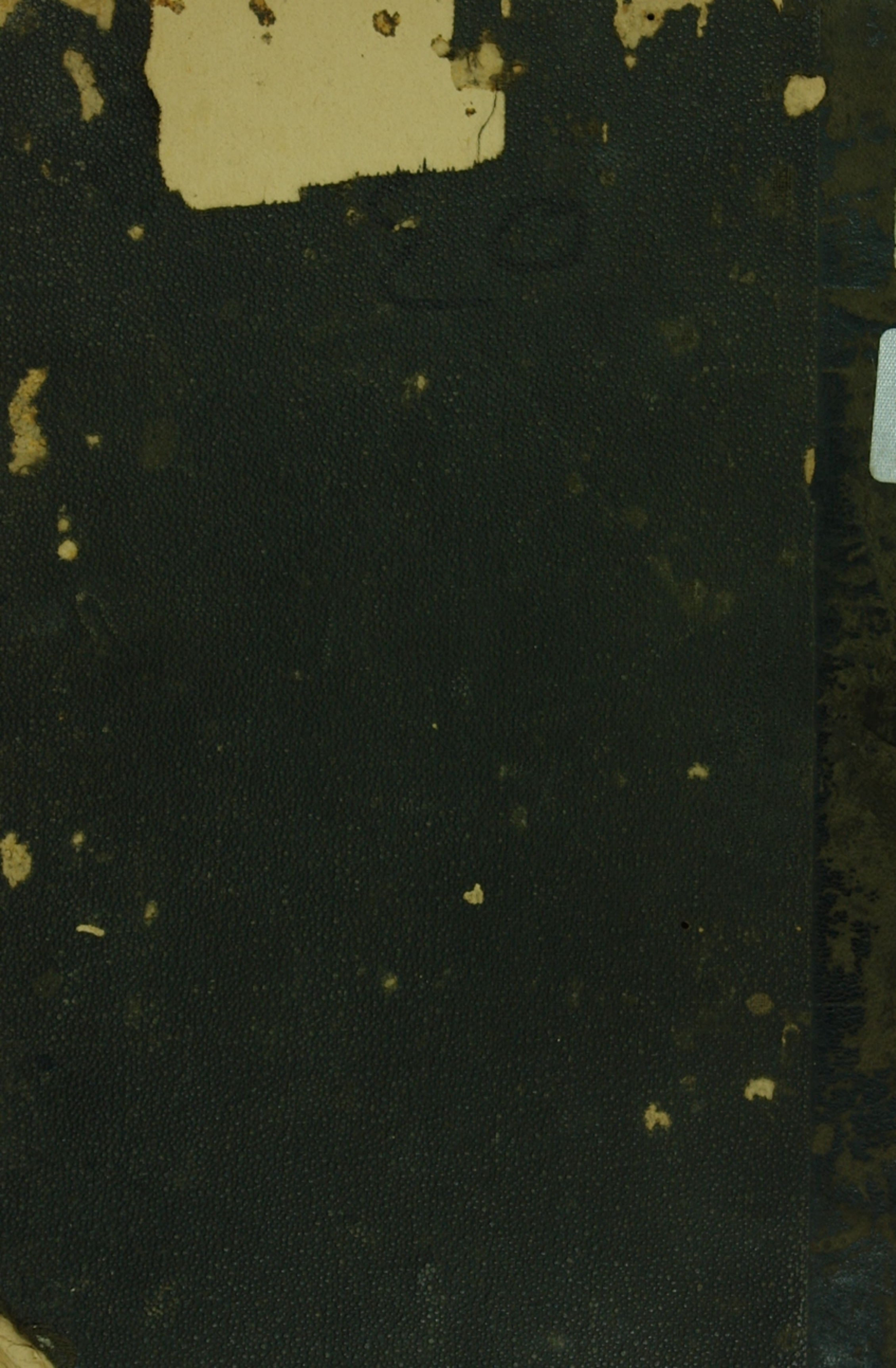
**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

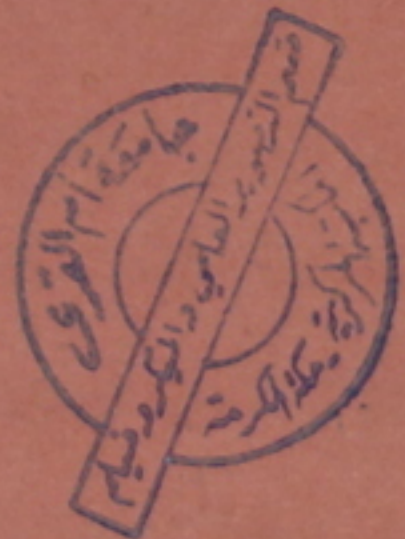
**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



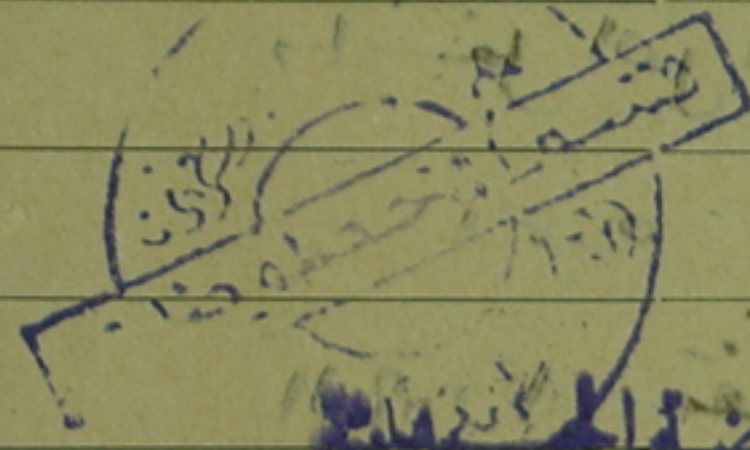
في الجمهورية ١٤ مايو ١٩٦٥  
ان جامع الدول العربية طلت به جميع الموسيقيين  
في الدول العربية اجاماً موسيقيين عمه الاطان والموسيقى  
العربية ولطورها الفاضل والمؤتمرو الموسيقي الذي  
سيفقد في انفس القادح انتهى  
و يلزم تقديم هذا الكتاب لجامع الدول العربية  
بصم اعاره تقديم في المؤتمر المذكور ثم تعيدون  
شهرة ان هذا الكتاب هو من تأليف سيد درويش الموسيقار المشهور



كتاب - السيد درويش المرساقي المشهور

وفي آخر الكتاب - ان اسمه احمد الدرويش  
وخطه خلاف شيخ السيد درويش المشهور بعمودنا

هذا المولى عبد الرحيم سيد درويش المشهور



مكتبة ومطبعة النهضة الحجازية

سوق الدار - مكة المكرمة

٢٥٧٧٢

٤٥

بطاقات رقم

اسم الكتاب: كتاب السيد درويش المشهور

اسم المؤلف: السيد درويش المشهور

تاريخ التأليف: غير معروف

تاريخ خطه ونوعه: من غير تاريخ

عدد الاجزاء: واحد

عدد الصفحات: ١٤٨

المقاس: ١٦ x ١٢ سم

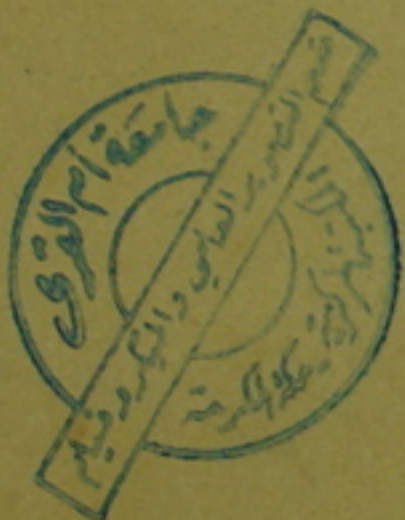
الرأي: نادر ومطلوب

رقم التسجيل ١٣٥٩

السيد دروسه الموقر المشهور

تصون والكلام الموزون وصوت بين هولاء  
 القوم مسموعا مهاب فأجبت ان اطالع على كتب  
 وكلام الاولين لا اري فيهم ما يرد به عليهم من  
 خطأ وصواب فلم ارا الا نبذة الى الشيخ المعظم  
 والدستور المكرم استاذنا الشيخ عبد الوهاب  
 ابن يوسف النبواني لكنها غريبة المعاني مغلوبة  
 الابواب لا يدركها الا من شب في الفنون وشاب  
 واخترت ان اجعل لها هذه النبذة تضاهيها  
 واظهر لكل طالب معانيها ليسلك بها المرید الى  
 الفنون مهر ولا من كل باب وبها يكتشف له الحجاب  
**وسميتها العقيدة** الدرر ويشية في تحرير السبع  
 فنون الادبية ليصرفها السامع بهذه الالقباب  
 والاسباب ورجوت من الله الكريم العفو واللفظ  
 وحسن المناب وبلوغ التواب **في ايها** الواصل  
 الى هذه الطريق والنور الشريق والمتن الرقيق  
 اقول وبالله التوفيق ان الفنون الادبية سبعة  
 متواليه وهم الشعر والتوشيح والدوبت والزجل  
 وكان وكان والقومه والموا الى **قال** مؤلفه رحمه  
 الله تعالى ان الاصول في الفنون اربعة فن الشعر

استاذ المؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب الخليم التواب الذي  
 جعل العقول قوارير لا تدرك الا لبابها واوجده  
 القوت في افكار اهل ارضيه بانوار المعاني  
 في كل سوال وجواب وبمجهن فضله الكريم  
 وجوده خلقه الخالق الخالق ونسب الرزق  
 وسبب الاسباب وارادع في كل قلب ما اسلم  
 واستغل اصل المعونة بصنائع الفنون والاداب  
 الحمد سبحانه وتعالى واشكر والتوب  
 اليه واستغفره واسأله التوب والمغفرة  
 وحسن الآب واستشهد انه لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة اذخرها عنده  
 ليوم الحساب اما بعد ايها الناظر الى هذا  
 الكتاب ارشدنا الله واياك الى طريق الصواب  
 علم انه الله سبحانه وتعالى جعل لكل فن  
 ارباب ولكل صناعة اصحاب ومجعلن بفضله  
 من استقلهم بأشرف العلوم الفنون

وفن التوشيح وفن الدوبت وفن الزجل والثلاث  
الباقيين فروع وهم فن كان وكان وفن القومه  
وفن الموالي وكل فن من هذه الفنون السبعة  
يتنوع عن غيره بنوع من الانواع اولهم فن  
الشعر وهو منسوب الى العرب الجاهلية وينسبونه  
الى الخليل وله ستة عشر مجرا ولهم تقاعيل يوزن  
بها الابحار مركبة من اسباب واوتاد وفواصل  
وسياقي الكلام عليها ان شاء الله تعالى وهو يتنوع  
عن غيره بالنحو والاعراب فان الفنون كلها يقبلن  
اللحن الا هو ليستد الا معربا باللحن فيه وظهر  
بعده فن التوشيح وهو في الاصل ترنن يأتي  
من بلاد الروم من صناعة الآلات من المطاع  
والديه يأتي خاليا لا كلام فيه الا الترنن في استاد  
على الآتهم فلما وصل الى وادي مصر يأخذونه  
الادبا ويتأملون في الدور منه وفي الايقاع  
بين الديه والطاع ويجعلون الطاع حرف ولكن  
محرك والديه حرف ولكن ساكن ويقومون الا حرف  
كلم وينظمونها على قدر ما فيه من الاغصان  
والسلاسل حتى يصير الدور كامل كما اختاره  
الزامر

الزامر لا نقض فيه ولا زيادة منظوم موزون  
مقفى ويصير وزنا فيره على طول الدوام  
ويتنوع عن غيره باقبال اللحن فيه فانه ليس  
بعيب فيه ويقبل الاعراب كذلك فانه مجاور  
للشعر فيتنوع بهذين النوعين وبعده ظهر  
فن العوبت وهو منسوب للعجم وقولهم في  
تسميته دوبت فهم كلمتين من الفاظ العجم  
اماد وبالداو والواو في كلمة معناها حاشية  
وعندهم القافية حاشية الفن فقولهم دوبت  
بالداو والواو والباو والتا يعني فن بقافيتين  
وقوافيه لازمين ان يكونا محركين على وزن  
فحوى فيتنوع عن غيره بدخول العربية فيه  
ولو في درج الكلام فانه حسنة فيه وعيب  
في غيره انه لم يكن دخولها في غيره بسبب من  
الاسباب وسياقي الكلام عليها في باب عيوب  
الفاظ الزجل ويجوز في هذا الفن ما يجوز في  
الشعر والتوشيح فانه مجاور لهم وظهر بعده  
فن الزجل وهو منسوب الى الغرب فان اول  
من تناشده به كان الشيخ ابو بكر بن قزمان

الزامر  
مكتبة  
١٢٥٦/٥/١٢٥



المغرب لما كان في الكتاب صغيرا فدخل عليه  
صبي جميل فنده عليه بن قزمان واجلسه بجواره  
وصار يحببه فراه الفقيه فعرف ضمير بن قزمان  
من الحب فأمر الفقيه بضرب بن قزمان فضربه القرني  
فكتب بن قزمان في اعلا لوحه هذا المطع ويقولوا  
عليه وزنا وهو هذا

الملاح اولاد اماره \* والوحاش اولاد نصاره  
وابن قزمان جايغفر \* ما قبل له الشيخ غفاره  
فاطلع الفقيه على لوح بن قزمان فرأى هذا المطع  
فقال الفقيه هجيتنا يا بن قزمان بكلام مجزول  
يعني مقطع فسموا زجلا وهو يتنوع بدخول اللحن  
فيه فانه لا يشتد الا ملحونا لا يقبل الاعراب ولا نواعه  
وصار ضد الشعر وكلما كان حسنا في الشعر كان عيبا  
في الزجل وكل ما كان حسنا في الزجل كان عيبا في  
الشعر فهذه الاربعة فنون الاصول واما الثلاثة  
فنون الفروع اولهم فن كان وكان وهو منسوب للزجل  
فانه لا ينظم الا من اربعة اوزان من اوزان الزجل  
والدور منه اربعة اعضاء لكل عضو من وزن من اوزان  
الزجل وهذا النوع هو الذي يتنوع به عن غيره وهكذا  
فن

فن القومة منسوب للزجل فانه من ثلاثة اوزان من  
اوزان الزجل والدور منه اربعة اعضاء الفصنين  
الاوائل من وزن والفصنين الاواخر كل واحد من  
وزن وهذا هو النوع الذي يتنوع به عن غيره وهكذا  
فن الموالي منسوب للزجل فانه من وزن من اوزان  
الزجل والبيت منه اربعة اعضاء وكل عضواين  
سجعتين وكل قسمة من وزن من اوزان الزجل  
وهذا هو النوع الذي يتنوع به عن غيره واسد اعلم  
**باب القواعد الاربعة** المبني عليهم الفنون جميعا  
وهم الوزن والقافية والمعنة والرتبة فيلزم كل فن  
من الفنون ان يكون من هذه القواعد الاربعة وان  
نقصت منهم قاعدة في فن من الفنون فليس بفن  
ولا يقال به كما قال شيخنا الشيخ عبد الوهاب ان  
الوزن اساس كل بيت والقافية سقفه والرتبة  
اركانه والمعنة ساكنه **وقال** مؤلفه رحمه الله  
تعالى ان كل قاعدة من هذه الاربعة قواعد تنقسم  
على اربعة اقسام وسيأتي الكلام عليها في باب  
تقييم القواعد الى معرفة علم الرضى والله سبحانه  
وتعالى اعلم **باب التسييح** قال مؤلفه رحمه الله تعالى

ان التسيخ لازم على كل ناظم فان كل من كانت  
لا يسيخ لا يصح من ظوم ولو صادف الترن والمدار على  
السيخ وعند الثمراء يقولون عليه التثخير ومن كان  
لا يثطر ليس بشاطر وها انا تكلم على هذه السيخ  
بما يناسب المبتدى والمنهى واظهر اجزائها كما  
قال الاقدمين فان اهل الفنون الاولين اصطاحوا  
على اربعة وعشرين جزءا عرفية ويسمون السيخ عليهم  
مدار موازينهم وبها يحررون وعليها يقولون وهم  
هذه السيخ المذكورين **نعشق** **قمر** **كللي** في السوق  
ملاح **بزر** **هل** **بان** **موزور** **شارعي**  
جيبى **يحتوكه** في الزقاق **قمرى** بالزراطيبي  
في المحلة **بدر** **تلاتينى** في الرستاق **رياحينى**  
**قمرين** **شوارعي** **بزر نق** **محلين** **هذه الاربعة**  
وعشرون جزءا الذين يقولون عليهم السيخ وهم كلهم  
من لفظه نعشق ولكن جعلوهم لسرعة التقطيع لان  
الثمراء جعلوا لهم نظير هذا السيخ تقاعيل ثمانية  
يعوزنوا بها الاجر السنة عشر وجعلوا لهم قاعدة مركبة  
من المحرك والساكن في الحروف وجعلوا لهم قيدي في  
سنة كلمان وهي لمدار على ظهر جبل سمكة ويسمون لم  
سبب

سبب خفيفا حرف محرك وبعده حرف ساكن  
ويسمون **ار** سبب ثقيل وهو حرفين محركين **بجوعين**  
وحرف بعدهم ساكن ويسمون **ظهر** وتد مفروق  
وهو حرفين محركين وبينهما حرف ساكن **فارق**  
بينهم ويسمون **جبلن** فاصلة صفري وهي **ثلاثة**  
حروف محركين وبعدهم حرف ساكن ويسمون **سمكتن**  
فاصلة كبرى وهي اربعة حروف محركين وبعدهم  
حرف ساكن وهو **نون** التنوين فان التنوين محسوب  
بحرف ولكن في التقطيع ليس في العدد مثل التوارخ  
والصنایع **فهذه** **السيين** **والوندين** **والفاصلية**  
اخذنا منهم السبب الاول الذي هو **لم** وقلنا **محل**  
**هل** وهي نصف **نعشق** وتركنا السبب الثاني الذي  
هو **ارى** على **قذر** **قمر** واخذنا **بداله** **الوندا** الاول  
الذي هو **على** وقلنا هذا على **قذر** **قمر** وتركنا  
الوندا الثاني الذي هو **ظهر** وقلنا هذا **قذر**  
**نعشق** واخذنا **بداله** **الفاصلة** **الصفري** التي هي  
**جبلن** وقلنا هذه على **قذر** **قمرى** وهي **محرمة**  
**نعشق** وتركنا **الفاصلة** **الكبرى** التي هي **سمكة**  
وقلنا هي **قذر** **جيبى** اذا قسمت ولا بد لها من

القسمه عندنا فان نصفها سما وهي محل فمز والنصف  
الثاني كمن وهي محل فمز وان فمز فمز هي جيب  
بعضها فلا يبقى عندها ستة اجزاء الا هذه الثلاث  
وهي محل فمز فمز فمز وقلنا ان كلهم من لفظه فمز فمز  
لان نصفها هل وثلاثة ارباعها فمز وكلها فمز فمز  
ونصفها مع كلها في الشارح ونصفها مع ثلاثة  
ارباعها كالي وثلاثة ارباعها مع نصفها موزور  
وكلها مذيبة في السوق وثلاثة ارباعها مذيلا  
ملاح وثلاثة ارباعها مرفلة بالسكون بزرك  
وثلاثة ارباعها مرتين جيبين ونصفها مع كلها  
محرك محتوكه ونصفها مع ثلاثة ارباعها مذيلا  
في الزقاق وكلها محركة فمز ونصفها مذيلا يان  
ونصفها مع ثلاثة ارباعها مع كلها بالزراطيبي  
ونصفها مع ثلاثة ارباعها في المحلة ونصفها مرفلة  
بالسكون بدر وثلاثة ارباعها مع كلها تلاتيني  
وكلها مع نصفها مذيلا في الرستاق وثلاثة ارباعها  
مع نصفها مذيلا ريا حين وكلها مرفلة بالسكون  
بزرق وثلاثة ارباعها مرتين مذيلا محلتين  
وكلها مرفلة محركة فمز واما شارحى بالمدفهي  
نصفها

نصفها وثلاثة ارباعها وان كانت بالقصر في كلها  
وكذلك شوارعي ان كانت ممدودة فهي ثلاثة ارباعها  
مرتين وان كانت مقصورة فهي ثلاثة ارباعها ونصفها  
**فهذه** الاربعة وعشرون جزءا وكلها من لفظه  
فمز فمز **وقال** مؤلفه رحمه الله تعالى اعلم ايها  
المبتدئ اذا اخذت كلمة تسجها وعرت عليك  
فثأمل فيها ان كانت حرفين محرك وساكن فقط  
فهي هل وان كانت ثلاث حروف اثنين محركين وبعدهم  
ساكن فهي فمز وفس على ما قلنا واعلم ان المحرك  
ما كان منصوبا او مخفوضا او مرفوعا فقط واما الساكن  
فهو الحرف المخدوم فقط وليس يأتي في اول كلمة ابداء  
ولا ينطق اللسان في اول كلمة بساكن ابداء واعلم  
ان هل اذا تكررت مرتين صارت فمز فمز ويدخل  
الحين عليها تصير فمز فان الحين حرف الساكن الثاني  
وهو الربع الثاني منها فبذلك صارت فمز ثلاثة ارباع  
فمز وان تكررت هل ثلاث مرات فلا يجوز في فن  
الزجل دخول الحين عليها فانها تصير عيبا من عيوب  
الزجل كما سيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى في باب  
العيبوب والله اعلم **باب الاوزان** قال مؤلفه رحمه الله